



**Agreement Chart and work plan for the CAMENET
(Camel Middle East NETWORK)**

**: CAMENET (كامينت) شبكة الشرق الأوسط للإبل
الاتفاقية وخطة العمل**

أ. شبكة الشرق الأوسط للإبل (كامينت): المفهوم

الأسباب الموجبة

- الإبل (أو الجمال) حيوانات عديدة الوظائف، فهي حيوانات منتجة وذات خدمات معروفة وترفيهية، ووجود مميز في منطقة الشرق الأوسط (دول مجلس التعاون الخليجي، اليمن، الأردن والعراق)؛
- وجود ازدياد في الطلب على الإبل الحية ومنتجاتها.
- ارتفاع مخاطر الإصابة بالأمراض العابرة للحدود والأمراض حيوانية المنشأ مع توسع التجارة الدولية للإبل، وخاصة انطلاقاً من القرن الأفريقي حتى الشرق الأوسط؛
- الافتقار إلى المعرفة بعلم الأمراض والحاجة إلى اختبارات تشخيصية ولقاحات محددة للتحري عن أمراض الإبل ومكافحتها بشكل أفضل (توصية OIE الصادرة عن الفريق المتخصص بأمراض الإبل AHG).
- أهم أمراض الإبل الموجودة في المنطقة:
 - ✓ طفيليات الجهاز الهضمي والدم: مرض السورة Surra.
 - ✓ الأمراض الجلدية: الإكثيما المعديّة، جذري الإبل، القوباء الحلقيّة Ringworm.
 - ✓ أمراض متعددة العوامل: إسهال عجول الإبل، متلازمة الجهاز التنفسي.
 - ✓ الأمراض حيوانية المنشأ المستوطنة: الحمى المالطية، حمى الوادي المتصدع، داء الكلب، السل؛
 - ✓ الأوبئة من أصل حيواني: MERS-CoV؛
 - ✓ أمراض أخرى ذات تأثير اقتصادي.
- الحاجة إلى إنشاء شبكة مختبرات لأمراض الإبل وفقاً لرغبة مجموعة OIE المتخصصة في هذه الأمراض والتي أكدتها لجنة المعايير البيولوجية لمنظمة OIE؛
- أهمية طرق التربية وأنظمة الإنتاج والتجارة كمخاطر محتملة لظهور أمراض الإبل وانتشارها وانتقالها؛
- اجتماع الإطار العالمي لمنظمتي OIE/ FAO للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود (GF TADs) حول أمراض الإبل الذي انعقد في أبو ظبي في الفترة بين 14 و16 فبراير 2016 برعاية وزارة البيئة والتغير المناخي في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمساهمة السخية لهيئة أبو ظبي للرقابة الغذائية (ADFCA)؛ كما صدرت عن الاجتماع توصيات لإنشاء شبكة إقليمية فرعية من المختبرات وعلماء أوبئة ومتخصصين في تربية الإبل في الشرق الأوسط (شبكة الشرق الأوسط للإبل كامينت) (CAMENET).

أهداف شبكة كامينت (CAMENET)

الهدف الرئيسي للشبكة هو مساعدة البلدان الأعضاء في تطوير قطاع الإبل، وخاصة فيما يتعلق بمكافحة أمراض الإبل؛ وسوف تسعى الشبكة إلى تحقيق التالي:

1. تحسين القدرات العلمية والتكنولوجية لدراسات أوبئة الإبل وتشخيصها في منطقة الخليج:

- تشجيع البحث في علوم أوبئة الإبل وأمراضها.
- تدريب كوادر الدول الأعضاء على الرصد الوبائي والتشخيص والوقاية من أمراض الإبل.
- الإبلاغ عن التفشيات الوبائية ومعالجة الأزمات الصحية المتعلقة بالإبل.

2. المساهمة في تطوير وتوحيد المعايير واعتماد طرق تشخيص خاصة بأمراض الإبل الهامة وفقاً لمعايير وإجراءات منظمة OIE:

- تصميم ونشر طرق محددة للأمن البيولوجي في مختبرات المنطقة؛
- تطوير تقنيات تشخيص أمراض الإبل ونشرها؛
- إنتاج وتوزيع الكواشف التشخيصية،
- توحيد الأساليب المخبرية المستخدمة في البلدان الأعضاء؛
- تطوير واعتماد العلاجات لأمراض الإبل؛
- تطوير ومراقبة جودة اللقاحات الخاصة بالإبل؛

3. تنسيق الدعم المقدم من قبل المنظمات الدولية (منظمة الأغذية والزراعة / المنظمة العالمية للصحة الحيوانية / منظمة الصحة العالمية) للسلطات الوطنية (بما في ذلك الخدمات البيطرية) للبلدان الأعضاء في أعمال الرصد؛

4. مكافحة أمراض الإبل بما في ذلك الأمراض المستجدة؛

5. تسهيل التعاون بين المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية والمختبرات المرجعية لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية والمراكز المتعاونة لبناء القدرات وتبادل الخبرات والتعاون؛

6. تشجيع دراسات محددة حول طرق تربية الإبل، والمخاطر الاقتصادية والاجتماعية ومخاطر أخرى عند بوابات التفاعل بين الحيوان والإنسان والبيئة؛

7. نشر المعرفة حول مكافحة أمراض الإبل وأفضل الطرق لإنتاج الإبل لدى الدول الأعضاء والمجتمع العلمي الدولي.

إنشاء شبكة كامينت وإدارتها

1. سيتم الإشراف على أنشطة الشبكة من قبل لجنة توجيهية مكونة من:

- أ. مدير الطب البيطري / مندوبو الدول الأعضاء؛
 - ب. ممثلون لمنظمتي OIE وFAO؛
 - ج. المدير التنفيذي للثروة الحيوانية في جهاز أبو ظبي للرقابة الغذائية ADFCA.
 - د. مدير المختبرات البيطرية في جهاز أبو ظبي للرقابة الغذائية ADFCA.
2. يدعى الخبراء الاستشاريون المختصون إلى اجتماعات اللجنة التوجيهية حسب الاقتضاء.

3. سوف تعقد اللجنة التوجيهية لشبكة كامينيت اجتماعاً واحداً على الأقل في السنة، ويمكن عقد اجتماعات إضافية وفقاً للطلب أو الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء.
4. سيؤمن جهاز أبو ظبي للرقابة الغذائية الأمانة الدائمة لشبكة كامينيت بالتنسيق الوثيق مع الأمانة الدائمة لـ **GF TADs** (الإطار العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود).
5. سيتم تحديد دور ضباط الاتصال المكلفين بالشؤون الوبائية والمختبرات وتربية الحيوانات من قبل اللجنة التوجيهية للشبكة.
6. ستتم مناقشة خطة العمل والميزانية والمساهمات المالية وتحديثها بانتظام خلال اجتماعات اللجنة التوجيهية.
7. سيتم تمويل الموقع الإلكتروني شبكة كامينيت **CAMENET** واستضافته من قبل جهاز أبو ظبي للرقابة الغذائية ADFCA اعتباراً من مايو 2016.
8. ستضع منظمة OIE بتصرف كامينيت **CAMENET** شبكة المختبرات المرجعية لـ OIE والمراكز المتعاونة لتحقيق أهدافها.

أدوار الدول الأعضاء وجهاز أبو ظبي للرقابة الغذائية

من أجل إنشاء شبكة **CAMENET** وتشغيلها بشكل صحيح، يتعين على البلدان الأعضاء:

- تعيين 3 أطراف اتصال يعملون في مجالات تربية الإبل والرصد الوبائي والتشخيص المخبري لأمراض الإبل.
- تعيين مختبر وطني واحد أو أكثر للمشاركة في أنشطة الشبكة.

يتعين على الدول الأعضاء كمساهمين في الأنشطة العادية لشبكة كامينيت القيام بالتالي:

- المشاركة في اجتماعات مختلفة للجنة التوجيهية ومؤتمرات الشبكة والإبلاغ عن العمل الجاري في البلد والنتائج التي تم الحصول عليها؛
- إبلاغ الشبكة عن الأمراض المستوطنة أو المتفرقة في البلد وكذلك عن أي حدث صحي وأمراض مستجدة؛
- جمع عينات من الحالات السريرية أو المسالخ والأسواق والنقاط الحساسة لإرسالها عند الحاجة إلى المراكز المرجعية التابعة لمنظمة OIE ضمن أنشطة الشبكة؛
- وضع بروتوكول لإجراء المسوحات المصلية الدورية لأعداد الإبل في البلد. ويتم تحديد عدد ومكان أخذ العينات من قبل الإنتاج القطري بناءً على الحجم والتوزيع الجغرافي للسكان وأنواع الماشية (إنتاج الحليب أو اللحم، السباق والترفيه، النقل والزراعة). وفي أفضل الأحوال، يمكن أخذ العينات لـ 10٪ من القطعان؛
- جمع العينات السريرية والمصلية وإرسالها إلى المختبرات المرجعية لـ OIE وفقاً لتوصيات اتحاد النقل الجوي الدولي IATA الخاصة بالمواد البيولوجية؛

- المشاركة في التحاليل المخبرية وتفسير وتدوين النتائج.
 - إرسال أطر برامج للتدريب على رصد أمراض الإبل وتشخيصها.
 - المشاركة في الفحوصات بين مختلف المختبرات (الكفاءة) للتحقق من صحة أساليب التشخيص وتوحيدها، وإبلاغ النتائج وتحليل المجالات القابلة للتحسين؛
 - اقتراح أنشطة للكامينت والمشاركة في تنظيم الأنشطة.
 - المشاركة في البحوث والدراسات المتعلقة بأمراض الإبل وتربيتها.
- قد تقدم المنظمتين الدوليتين OIE و FAO الدعم للبلدان المحتاجة لمن أجل إنجاز المسح اللازم وأنشطة بناء القدرات.

سيقوم جهاز هيئة أبو ظبي للرقابة الغذائية بتنسيق أنشطة كامينت من خلال استضافة لأمانتها العامة واجتماعات اللجنة التوجيهية. كما تستطيع الدول الأعضاء الأخرى استضافة اجتماعات الشبكة حسب الرغبة وكما هو مخطط لها.

بالإضافة إلى ذلك، سيقوم مختبر الجهاز المركزي للرقابة الغذائية لأبو ظبي بتجميع مركزي وتحليل ونشر جميع البيانات المتعلقة بأنشطة كامينت بالتعاون مع المختبرات المرجعية العالمية والمراكز المتعاونة.

ب. خطة عمل مشروع كامينت

يتطلب مشروع CAMENET من كل بلد تعيين ثلاثة أشخاص مسؤولين هم:

- خبير في تربية الجمال
- اختصاصي في الأمراض الوبائية للإبل أو طبيب بيطري ممارس،
- طبيب بيطري مخبري أو فني مخبري،

على أن يتم اختيارهم من دول تربية الإبل في الشرق الأوسط التالية:

- البحرين
- العراق
- الأردن
- الكويت
- سلطنة عمان
- دولة قطر
- المملكة العربية السعودية
- سوريا
- الإمارات العربية المتحدة
- اليمن.

المهام التي يتعين على كل دولة عضو القيام بها

بعد تعيين أطراف الاتصال والمختبر الوطني لديها، ستبدأ عملياً كل دولة ببناء شبكة عمل لكامينت من خلال جمع العينات من الإبل المحلية والمستوردة وفقاً لبروتوكول ثابت ومناسب يسمح بتحليل البيانات الإحصائية.

سيتم جمع عينات الأمصال بشكل عشوائي من الحيوانات الحية أو المسالخ بهدف إجراء مسح للأمراض المنوي تحديدها.

أمراض الإبل ذات الأهمية الاقتصادية - سيتم أيضاً جمع عينات من أعضاء الحيوانات أو مسحات لعطوب مشبوهة من أجل تأكيد التشخيص.

يتعين على كل دولة جمع البيانات أولاً وإبلاغها إلى شبكة كامينت حول المسح الشامل للبلد، على النحو التالي:

1. يقوم طرف الاتصال الخاص بتربية الإبل بإرسال تقرير عن أعداد الإبل الموجودة في كل دولة مع بيانات عن العدد، ونوع السلالات، والتوزيع الجغرافي، وبلد المنشأ أو بلد الاستيراد، وأية معلومات أخرى قد تساعد في مخطط أخذ العينات.
2. يقترح عالم الأوبئة بروتوكول المسح، ويحدد عدد العينات، وعدد السلالات، ومكان التربية، والعمر، والجنس، والمنشأ. كما يجب أن يكون عدد العينات نسبياً لكل من الفئات الحيوانية. ثم يقوم عالم الأوبئة بتصميم عملية المسح وفقاً للبيانات المتاحة عن الأمراض المحلية للإبل؛ ثم ينظم عمليات المسح ويشرف على أخذ العينات ويضع قاعدة بيانات للعينات التي تم جمعها.
3. يكون طرف الاتصال في المختبر مسؤولاً عن استلام العينات ومعالجتها وتحليلها وتخزينها وفقاً للظروف الموصى بها؛ ثم يقوم بشحنها إلى الجهاز المركزي للرقابة الغذائية لأبوظبي ADFCA أو المختبرات المرجعية لمنظمة OIE إذا لزم الأمر. ثم تقسم كل فئة مصلية إلى قسمين أو ثلاثة أقسام، واحدة تخزن في بلد المنشأ، وواحدة لمجموعة ADFCA للمواد البيولوجية، وواحدة للتحليل في المختبر المرجعي لـ OIE. وكل مختبر وطني مسؤول عن تخزين وشحن العينات.

بصفته قاعدة للمختبر المرجعي الإقليمي، يقوم مختبر الجهاز المركزي للرقابة الغذائية لأبوظبي بالتعاون مع المختبرات المرجعية لمنظمة OIE بالإشراف على العملية الكاملة لوضع برنامج للمسح وتنفيذه في كل بلد، وتنظيم الاستقبال والتخزين والشحن إلى المختبرات المرجعية لـ OIE. وتعود مسؤولية تفسير البيانات إلى المختبرات المرجعية لـ OIE، في حين أن نشر النتائج هو عمل الأمانة العامة لشبكة كامينت بدعم من اللجنة الإقليمية في الشرق الأوسط لـ OIE.

سوف يتم إجراء تحليل العينات باستخدام التقنيات المناسبة وغير الحصرية للأمراض الواردة أدناه لتحديد انتشار أهم أمراض الإبل في مختلف المناطق:

- جدري الإبل Camel pox؛
- اللسان الأزرق Bluetongue؛
- حمى الوادي المتصدع Rift Valley Fever؛
- الحمى المالطية Brucellosis؛
- داء الباستوريلا Pasteurellosis؛
- طاعون المجترات الصغيرة Peste des Petits Ruminants؛
- داء الكلب Rabies؛
- داء السل Tuberculosis؛
- حمى غرب النيل West Nile fever .

ستتم مناقشة التحقق من صحة التقنية وتفسير النتائج مع خبراء مدعوين من قبل المختبر المرجعي لـ OIE خلال ورشة العمل والاجتماعات، واقتراح النتائج والتوجيهات لتبني طرق التشخيص. سيتم اختيار معظم الأمراض الأكثر انتشاراً من أجل تجارب التحصين والمتابعة. وستولى البلدان التي لديها مرافق إيواء للحيوانات هذه التجارب لإجراء دراسات السلامة والفعالية على الإبل المحصنة. وسيتم تحديد البروتوكولات المعدلة لكل مرض وتطبيقها على المجموعات التمثيلية للحيوانات المحصنة أو حيوانات المراقبة.

لتجربة التحصين (التلقيح)، ستعطى الأولوية للأمراض التالية:

- جدري الإبل.
- اللسان الأزرق؛
- حمى الوادي المتصدع؛
- الحمى المالطية.

اجتماعات شبكة البحر المتوسط للإبل

سيتم تنظيم اجتماعات سنوية لأعضاء الشبكة:

1. إجراء اتصالات إقليمية أولي لوضع خارطة طريق للمشروع. وسيكون أمام البلدان المرشحة ستة أشهر لجمع البيانات والعينات الوبائية؛

2. سيتم عقد اجتماع إقليمي خلال ستة أشهر لمناقشة البيانات الوبائية التي تم الحصول عليها والنتائج المخبرية، واقتراح بروتوكولات التحصين ضد الأمراض الهامة وتبنيها.
3. عقد اجتماع إقليمي نهائي لمناقشة البيانات الوبائية والنتائج المخبرية واقتراح نشر البيانات تنظيم لمؤتمر الدولي؛
4. عقد مؤتمر دولي لنشر البيانات. بالإضافة إلى ذلك، سيلي ذلك:
5. اجتماع للفريق الإقليمي لخبراء الوبائيات والمختبرات لمناقشة البيانات التي تم جمعها وإجراء التحاليل المخبرية الخاصة بها.
6. ورشتي عمل لفريق المختبرات لإجراء التحاليل واعتماد تقنيات التشخيص.

الاختبارات التشخيصية واللقاحات للأمراض ذات الأولوية:

اللقاح	الاختبار التشخيصي	المرض
حي أو معطل	Elisa/VN/PCR	جدري الإبل
حي أو معطل	Elisa/VN/PCR	اللسان الأزرق
حي	Elisa/PCR	حمى الوادي المتصدع
حي	Elisa/PCR	الحمى المالطية
حي مخفف	Elisa/PCR	طاعون المجترات الصغيرة (?مرض السور)
معطل	IF/PCR	داء الكلب
معطل	Isolation /PCR	باستوريلا

ملحوظة: بسبب العدد الكبير من الإبل المستوردة من القرن الأفريقي، من المهم الاتصال بمحطات الحجر في شرق إفريقيا (في الصومال وجيبوتي بشكل رئيسي) واحتمال الحصول على عينات من أمصال أو أعضاء الإبل. كما يمكن توقيع اتفاقية بين اللجنة الفرعية لكأمنت وهذه المحطات للسماح باكتمال هذا العمل. وسوف يتم تعيين طرف / أطراف اتصال وتحديد نوع العمل.

الحوكمة

- وضع خطة العمل من قبل أمانة سر كامينت، مايو 2017
- تشكيل اللجنة الفرعية: مايو 2017
- الاجتماع الأول للجنة الفرعية لكامينت: سيتم تحديده لاحقاً قبل نهاية عام 2017

خطة مسح أمراض الإبل

- ❖ وضع بروتوكول للمسح وتنظيمه: 2017 النصف الثاني
 - ❖ جمع العينات ومعالجتها: 2018 النصف الأول
 - ❖ التحليل المخبري والتفسيرات: 2018 النصف الثاني
 - ❖ عرض البيانات والمنشورات: 2019 خلال مؤتمر الشبكة نصف السنوي
 - ❖ المسح الثاني حول أمراض محددة وتنظيمها ووضع البروتوكول: 2019
 - ❖ عرض البيانات والمنشورات: 2020 خلال المؤتمر النهائي للجنة الفرعية لكامينت.
- سيتم جمع عينات من أنسجة الحالات السريرية وإرسالها ضمن الأنشطة العادية للشبكة.
- سوف تناقش خطة عمل شبكة "كامينت" لثلاث سنوات والموافقة عليها من قبل لجننتها الفرعية.
-